

كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
وتكنولوجيا التعليم

فاعلية برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب
المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مقدم للحصول على درجة دكتور الفلسفة

إعداد الباحثة

إيمان محمد منصور إبراهيم
تخصص مناهج وطرق التدريس

Cuthany2017@gmail.com

إشراف

الدكتورة
إيمان جمال سيد أحمد
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم
كلية التربية _ جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور
محمود على عامر على
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم
كلية التربية _ جامعة الزقازيق

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف سعى البحث الحالي للإجابة عن التالي: كيف يمكن بناء برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟، ما فاعلية برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار في تنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي- والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمرحلة اعدادية بمدرسة (السلام الإعدادية المشتركة) التابعة لإدارة كفر صقر التعليمية محافظة الشرقية، استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية، مقياس الدافعية للإنجاز، وتم تطبيق هذه الأدوات في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي (2023/1445م) علي تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وقد توصلت نتائج البحث إلى: فاعلية برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: برنامج في التربية السياسية، المحاكاة، لعب الأدوار، استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز.

**the effectiveness of a program in political education
based on simulation and role-play in developing
Historical concepts understanding and Achievement
Motivation of Prey Stage Pupils**

Abstract

The aim of this research is to identify the effectiveness of a program in political education based on simulation and role-playing to develop understanding of historical concepts and motivation for achievement among middle school students. To achieve this goal, the current research sought to answer the following: How can a program in political education based on simulation and role-playing be built to develop... Understanding historical concepts and motivation to achieve among middle school students? What is the effectiveness of a program in political education based on simulation and role-playing in developing understanding of historical concepts among middle school students? To what extent is there a connection between understanding historical concepts and motivation to achieve for middle school students?

The researcher followed the descriptive analytical approach and the experimental approach, and the research sample consisted of (30) second-year middle school students at the Al-Salam Joint Preparatory School, affiliated with the Kafr Saqr Educational Administration, Sharkia Governorate. The researcher used an achievement test to understand historical concepts, a measure of motivation for achievement; these tools were applied in the second semester during the academic year (1445/2023 AD) to middle school students. The results of the research reached: The effectiveness of a program in political education based on simulation and role-playing to develop understanding of historical concepts and motivation for achievement.

Keywords: program in political education, simulation and role-play, Historical concepts understanding, Achievement Motivation.

مقدمة البحث:

شهد العالم ثورات كثيرة متلاحقة في شتى مجالات الحياة المختلفة وما نتج عنها من دمج التقنيات الحديثة في كافة المجالات المختلفة، حيث قام علماء التربية والمتخصصون في هذا المجال بمحاولة استغلال هذه التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، ولمواجهه هذه التغيرات كان ضرورياً إمتلاك التلاميذ قدرات من المفاهيم والإتجاهات والقدرات والمهارات والقيم والحقائق، لذلك دعت التوجهات العالمية لتطوير المؤسسات التعليمية ودمجها بالوسائل والإستراتيجيات الحديثة؛ وتمثل المدرسة إحدى المؤسسات الرئيسية التي تقع عليها عاتق تكوين المفاهيم التاريخية السليمة وتنمية دافعيتهم للإنجاز.

وتتبع أهمية استيعاب المفاهيم التاريخية كونه من المهام الأساسية في تدريس التاريخ التي تعلم التلاميذ كيف يتعلمون، لا كيف يحفظون المعلومات دون فهمها وتطبيقها في مختلف جوانب حياتهم، مما يساعدهم في تعلم أهمية المحتوى المعرفي ووظيفته في حياتهم، ومن ثم تناول كثيراً من الظواهر العلمية الحياتية بفهم صحيح؛ وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى التلاميذ وارتباط المفاهيم بالخبرات المعرفية السابقة وتنمية الإنجاز لديهم.

وأوضحت دراسة كل من (Fullan&Langworth 2014) أن مهارات الاستيعاب المفاهيمي ترتبط التغيرات التربوية بمجموعة من المهام التعليمية التي تنتقل بالتلميذ إلى قيادة عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين أداء المعلم لدعم تلاميذه في قيادة الموقف التعليمي.

وربطت دراسة (Berry 2016) بين الاستيعاب المفاهيمي وبين التعلم العملي المتمركز على التجريب والاستقصاء وتوظيف المفاهيم التاريخية في مواقف حياتية وحقيقيه، حيث يسهم هذا النمط من التعلم في تنمية الفهم العميق لاستيعاب المفاهيم لدى التلاميذ لمخاطبته جميع حواسه؛ و قد يختلفون في تفضيل أساليب التعلم، ومنها: الأساليب السمعية أو البصرية أو الحركية.

وتمثل الدافعية للإنجاز (Motivation to achieve) أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت كأحد المعالم المميزة للدراسة في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن اعتباره أحد منجزات الفكر الإنساني المعاصر ويرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى أدلر (Adler) الذي أشار إلى أن الحاجة إلى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خيرات الطفولة، وليفن (Levin) الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع للعالم الأمريكي موراي (Murray) في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق. (طارق المصري، علي فرح، 2020، 261)

وتعد الدافعية للإنجاز من الموضوعات التي تأخذ حيزاً من الإهتمام من قبل المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، نظراً لأهميتها بالنسبة للتلاميذ والمجتمع وباعتبارها مكون أساسى من مكونات العملية التعليمية، لأهميتها التي تتمثل بشكل عام في توجيه السلوك الإنسانى والتنبؤ به فيما بعد، لإعتبارها عامل تنشيط في تحفيز التلميذ بصفة

عامة لمواصلة تعلمه، وتحفيزه على التفوق في دراسته وتحقيق أهدافه التعليمية. (نجاه بن الصالح، نجاة بكر اوي، 2017، 421)

وقد أشارت دراسة أماني عثمان (2020) إلى ضرورة الاهتمام بالدافعية للإنجاز والعمل على تنميتها لما لها من دور مهم في تزويد المعلمين بالأدبيات والمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المتصلة بتحسين العملية التعليمية من أجل تطويرها وتنميتها.

ويرى (2014) Mawajdeh أن التربية السياسية لازالت ضرورة لا يستقيم حال التلميذ إلا بها، لأنها توضح المبادئ والمفاهيم والقوانين والقيم، وتبين حقوقه وواجباته السياسية، كما أنها تهدف إلى تربيتهم على الولاء والانتماء للمجتمع بفكرها، والإعتراف بالوطن، والإلتزام بمبادئ الحرية والعدالة.

فالتربية السياسية عملية مقصودة تجرى داخل المؤسسات التعليمية مثل المدرسة أو الجامعة ودور العبادة، ومن خلال مناهج تثقيفية محددة تهدف إلى إكساب التلاميذ المفاهيم والمعارف والقيم والإتجاهات والسلوكيات التي تضمن توفير قيم المواطنة بما يحقق للمجتمع إستقراره السياسى والإجتماعى، ويبرز دور التربية السياسية فى تنمية الشعور الوطنى بالإنتما والإحساس بالمسؤولية، وإتاحة الفرصة أمامهم لتشكيل مستقبلهم، حيث أن العلاقة بين التربية والسياسة هى علاقة متداخلة بين النظام السياسى والتلميذ، واكتسبت التربية السياسية فى العصر الحديث أهمية نظراً لتطور نماذج الكيانات السياسية للجمهورية الجديدة، وشيوع الديمقراطية، والمشاركة السياسية. (محمد إبراهيم، 2013)

ولقد حظى لعب الأدوار باهتمام كبير من قبل الباحثين والتربويين، كما يعد أسلوباً من أساليب الحياة التى يستخدمها التلميذ للتواصل مع بيئته بما فيها من مفاهيم تاريخية ومعلومات مختلفة، كما ذكر الباحثين العديد من الفوائد المعرفية والعقلية التى يجنيها التلاميذ عن طريق لعب الأدوار، فهو يتعرف على الحقائق ويكتسب المفاهيم ويحتفظ بها عن طريق النشاط الذاتى والخبرة التى توفرها أنشطة اللعب، كما يعد وسيلة أو وسيط لتعليم وتعلم التلاميذ للمعرفة والحقائق المتعلقة بمهارات الإكتشاف وتجميع الأشياء، كما يساعد لعب الأدوار فى إحداث تفاعل بين التلميذ وعناصر البيئة لتحقيق التعلم وتكوين الشخصية؛ وتتجلى أهمية لعب الأدوار

كما يرى (حنان العناني، 2007)

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى أن تلاميذ المرحلة الإعدادية لديهم ضعف فى إستيعاب المفاهيم التاريخية، والدافعية للإنجاز، ويمكن علاج هذا الضعف عن طريق برنامج مقترح فى التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار. وتتمثل مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

"كيف يمكن بناء برنامج فى التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟".

والإجابة على هذا السؤال يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الموضوعات فى التربية السياسية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- 2- ما أساليب المحاكاة ولعب الأدوار اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
- 3- ما المفاهيم التاريخية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- 4- ما شكل البرنامج القائم على المحاكاة ولعب الأدوار اللازم لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- 5- ما فاعلية برنامج فى التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار فى تنمية استيعاب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- 6- ما فاعلية برنامج فى التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

فروض البحث:

- فى ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يقترح البحث الحالى الفروض التالية:
- 1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية فى كل جانب من جوانبه وفى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي.
 - 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لتنمية الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.
 - 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز.

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالى إلى التعرف على:
- 1- التعرف على فاعلية برنامج فى التربية السياسية قائم على المحاكاه ولعب الأدوار فى تنمية إستيعاب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - 2- التعرف على فاعلية البرنامج فى التربية السياسية القائم على المحاكاة ولعب الأدوار فى تنمية الدافعية للإنجاز لديهم.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في عدة جوانب:

- 1- تعمل على زيادة دافعية التلاميذ البرامج التدريبية ومعرفة كيفية التعامل معها والتي تمكنهم من أداء المهام بسهولة.
- 2- تقديم مادة تعليمية شيقة وممتعة لإثارة دافعتهم للإنجاز، وقدرتهم على فهم المفاهيم التاريخية.
- 3- تقديم مقرر يحتوى على أنشطة ووسائل تعليمية تثير دافعتهم، وتنمى لديهم القدرة على إستيعاب المفاهيم التاريخية.
- 4- استخدام دليل المعلم للبرنامج المقترح فى تدريس برامج مماثلة.
- 5- مساعدة المعلمين على تدريس المواد الدراسية المختلفة وتوفير الكثير من المعلومات الأفكار لدى الطلبة باستخدام البرامج التدريبية.
- 6- تدريب التلميذ على كيفية التعامل مع البرامج التدريبية ودمجها في عملية التعليم والتعلم

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

1- حدود موضوعية:

- المحتوى التعليمي لجلسات برنامج التربية السياسية القائم على المحاكاة ولعب الأدوار.
- الجوانب المعرفية للمفاهيم التاريخية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أبعاد الدافعية للإنجاز والتي تتضمن (4) أبعاد وهي: (تحمل المسؤولية- الثقة بالنفس- المنافسة- الاستقلالية).
- برنامج مقترح فى التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية إستيعاب المفاهيم التاريخية وتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

2- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بمدرسة (السلام الإعدادية المشتركة) بإدارة كفر صقر التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعة (تجريبية واحدة) سوف تدرس تلاميذها باستخدام برنامج فى التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار.

3- الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذا البحث بمدرسة (السلام الإعدادية المشتركة) بإدارة كفر صقر التعليمية.

4- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي (2023/1445م).

مجتمع وعينة البحث:

تكونت عينة البحث من (35) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمرحلة اعدادية بمدرسة (السلام الإعدادية المشتركة) التابعة لإدارة كفر صقر التعليمية محافظة الشرقية، وتم تقسيمهم إلى مجموعة (تجريبية واحدة) سوف تدرس تلاميذها باستخدام برنامج فى التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار.

مصطلحات البحث:

تم تحديدها من خلال الإطار النظري والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وبيانها علي النحو التالي:
- التربية السياسية:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها العملية التى يتم من خلالها إعداد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إعداداً تربوياً وسياسياً ليصبح لديهم القدرة للتعرف على حقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع، وذلك من خلال عملية التعليم التى تتم عن طريق برنامج تربية سياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار، لاستيعاب المفاهيم السياسية والتاريخية والدافعية للإنجاز.

- المحاكاة:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها إستراتيجية تعليمية تعتمد على الأدوات التى يمكن الحصول عليها من خلال الإنترنت والتي يمكن توظيفها لإتاحة المصادر التى يمكن أن يحصل عليها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مما يسهم في تنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز من خلالها مما يساعد فى تحقيق العديد من الأهداف التربوية.

- لعب الأدوار:

وتعرف إجرائياً بأنها أسلوب تعليمي يمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادى من استيعاب ما يستمعون إليه، استيعاباً يحقق فهماً عميقاً للمفهوم أو الفكرة الملقاه عليهم، ويقوم بعرض

أحداث حقيقية، لإبراز بعد الجوانب الإيجابية أو السلبية للأفكار، أو السلوك لاستخلاص العبر.

- استيعاب المفاهيم التاريخية:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه نتاج لعملية عقلية معرفية واعية يقوم فيها التلميذ بإدراك وإستنتاج معنى أو خبرة مع ما يتفاعل معه من وسائل ومصادر مختلفة عن طريق الملاحظة أو المشاهدة لأدوار أو محاكاة شخصيات وأحداث تاريخية وتهدف هذه العملية إلى تطوير المعرفة السابقة للتلميذ واستنتاج معرفة ومفاهيم جديدة.

- الدافعية للإنجاز:

وتعرفها الباحثة بأنها الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مقياس الدافعية للإنجاز من أجل تحقيق أهداف تعليمية مما يساعدهم في التغلب على العقبات والنضال من أجل تخطى الصعوبات والتحديات، والسعى إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الأداء بسرعة ومهارة فائقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: التربية السياسية وتدريس التاريخ:

- مفهوم التربية السياسية:

وقد عرف العديد من الباحثين التربية السياسية بالعديد من التعريفات، ومن هذه التعريفات:

عرفتها ميساء الشريف (2017، 71) بأنها: "عملية تدريسية رسمية مقصودة تهدف إلى تنمية روح الانتماء والولاء للوطن، وتوحيد الرؤى السياسية تجاه المواقف والأحداث لإعداد تلميذ واعى بحقوقه، وواجباته نحو الدولة والمجتمع من خلال مقرر دراسي مقترح قائم على التربية السياسية.

كذلك عرفها فيصل رفاعي، وآخرون (2018، 245) بأنها: "مجموعة الأنشطة والإجراءات والوسائل التي تستخدمها المؤسسة التعليمية لتعزيز مفاهيم السياسة وغرسها لتصبح سلوكاً يتم ممارسته في المراحل التعليمية وما بعدها".

كما عرفه إيمان أبو حرام (2022، 1318) بأنه: "الصورة التي يبنها ويشكلها التلميذ في الذاكرة حول مفهوم ما ويستطيع من خلالها تطبيق هذه الصورة على مواقف حياتية مختلفة بسهولة دون الكثير من التفكير الواعي بها".

أيضاً عرفته علياء حسب (2022، 70) بأنه: "قدرة التلميذ المعاق بصرياً على فهم وإدراك المعنى للمفهوم الجغرافي من خلال الربط بين المعرفة السابقة حول ذلك المفهوم والمعرفة الجديدة المقدمة له، واجاد العلاقة المتبادلة بين تلك المفاهيم بعضها ببعض، ما يُمكنه من توظيفها في مواقف جديدة، واستخدامها في مواقف جغرافية جديدة".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها العملية التي يتم من خلالها إعداد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إعداداً تربوياً وسياسياً ليصبح لديهم القدرة للتعرف على حقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع، وذلك من خلال عملية التعليم التي تتم عن طريق برنامج تربوية سياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار، لاستيعاب المفاهيم السياسية والتاريخية والدافعية للإنجاز.

- أهمية استيعاب المفاهيم:

- للاستيعاب المفاهيمي أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث تسهم في مساعدة التلاميذ على زيادة قدرتهم على فهم المفاهيم والتفاعل معها كما وضحتها دراسة أمجد كوارع (2017،41)، وإسراء أبو خاطر (2018،35)، وتوضح هذه الأهمية من خلال:
- 1- القدرة على تلخيص الصفات والسلوكيات والخصائص المشتركة بين الحقائق والعلاقات والقدرة على تكوين معرفة مترابطة بينهم.
 - 2- يسهم في تقديم تقييم حقيقي وواضح للمفاهيم الأساسية التي تم اكتسابها وتمييزها للتلاميذ مما يجعل عملية التعليم أكثر إيجابية وفاعلية.
 - 3- يسهم في زيادة القدرة على معرفة ما يتوقع من التلاميذ القيام به مما يزيد من الفهم العميق للمعلومات والمفاهيم.
 - 4- يسهم في معرفة المفاهيم الصحيحة والعمل على إبرازها والقدرة على الكشف الصحيح عن التصورات المتاحة والبديلة لدى التلاميذ.
 - 5- القدرة على معرفة المعايير التي تساعد على فهم التلاميذ ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم وأوجه القصور التي يعانون منها، والقدرة على تشخيص نوع القصور والتحديات التي تواجههم.
 - 6- يسهم في تقديم تغذية راجعة حول مستوى فهم التلاميذ.
 - 7- تتمركز حول التلميذ وتساعد على التخطيط بصورة واضحة من أجل الوصول للفهم، حيث أن التلاميذ يبتعدون عن الفهم الذي يفرض على التلاميذ إظهاره بعد الإنتهاء من الدرس.

أبعاد استيعاب المفاهيم:

- للاستيعاب المفاهيمي العديد من الأبعاد التي يجب مراعاتها حيث انه يعد من العمليات المعقدة كما وضحتها دراسة (Wiggins&Mcttyghe 2005,84)، بدرية القحطاني (2015،38)، وأماني عبد العزيز (2018،39)، ومن هذه الأبعاد ما يلي:
- 1- معرفة الذات: والتي تتم من خلال قدرة التلميذ على فهم سلوكه وأسلوبه الشخصي لعاداته العقلية في العمل والتعلم، كذلك قدرته على ادراك وتامل المعارف والخبرات التي تعلمها لمعرفة معناها ومعرفة ما يجب عليه استكمالها في التعلم.

- 2- الشرح: حيث يهدف هذا البعد إلى القدرة على توضيح الأشياء وذلك من خلال استخدام المبادئ والقدرة على شرح أسباب حقائق أو القدرة على بناء علاقات ذات أسس حقيقية.
- 3- فهم مشاعر الآخرين: والتي تتم من خلال قدرة التلميذ على فهم واستنتاج قيمة ما يفعله الآخرين تجاهه ويقومون به وذلك في ضوء خبراتهم السابقة.
- 4- التطبيق: ومن خلال هذا البعد يمكن للتلميذ ربط ما اكتسبه من معرفة مع ما يجب عمله، كذلك تمكنه من القدرة على استخدام المفاهيم بإيجابية وكفاءة.
- 5- تكوين المنظور: والتي تتم من خلال قدرة التلميذ على رؤية المواقف والحدوث بصورة كاملة وتقبل وجهات النظر الأخرى والاستماع إليها ونقدها بصورة إيجابية.
- 6- التفسير: حيث يهدف هذا البعد إلى القدرة على إبداء الرأي تجاه فكرة معينة أو موضوع ما، كذلك القدرة عرض أحداث قصص ذات تسلسل يحتوي على معني يمكن من خلالها فهم ما يدور ما حوله والتعبير عن هذا الفهم بالرسومات والصور.

وهناك البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التربية السياسية في عمليتي التعليم/ التعلم، نذكر منها ما يلي:

دراسة رضا المواضية، وآخرون (2015) والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس والجامعة والرتبة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (350) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الأردنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: استبانة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود درجة متوسطة من الموافقة على المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية تعزي لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية تعزي لمتغير الجامعة ولصالح الجامعات الرسمية ولمتغير الرتبة ولصالح رتبة الأستاذ المساعد.

دراسة بسمة الطيار (2015) والتي هدفت إلى التعرف على دور مناهج الدراسات الاجتماعية في التربية السياسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (63) معلماً ومعلمة في تخصص الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية،

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: استبانة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أن مناهج الدراسات الاجتماعية تضمنت التربية السياسية بدرجة متوسطة.
- أن دور المعلم والمعلمة في تزويد الطلاب بالمعرفة السياسية كان بدرجة كبيرة.
- أما دورهما في تنمية ممارسة السلوك السياسي للطلاب وترشيدها فكان بدرجة متوسطة قريبة كثيراً من الدرجة القليلة.
- وجدت فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد العينة في المحورين الثاني والثالث تبعاً لاختلاف الجنس لصالح المعلمات.
- لم توجد فروق دالة إحصائية في الإجابات تعزي لاختلاف التخصص

دراسة فتحي محمد، وآخرون (2016) والتي هدفت إلى التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية العامة في التربية السياسية للطلاب في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية العامة في تحقيق التربية السياسية للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام من بعض مدارس إدارات محافظة قنا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: استبانة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية المفيدة التي ترتبط بواقع دور الإدارة المدرسية، والمقررات الدراسية، والمعلم، والأنشطة التربوية في السياسي لطلاب المدرسة الثانوية العامة.

دراسة شهريناز عبد المعطي (2017) والتي هدفت إلى معرفة دور المدرسة الإعدادية في التربية السياسية من خلال معرفة أهداف التعليم السياسي ودوره في التربية السياسية، والأنشطة المدرسية ودورها في التربية السياسية، ودور المعلم في تربية التلاميذ سياسياً، ودور كلاً من المناهج والأخصائي الاجتماعي والإدارة المدرسية في التربية السياسية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: استبانة وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية أنه مازالنا نجد كثيراً من المدارس بها مديراً يتلقى الأوامر بطريقة عمياء من سلطات خارجية ويقوم بتنفيذها كما هي، وقد يطلب من المعلمين أيضاً تنفيذها بحرفيتها دون اعتبار لأراء المعلمين، وقد يكون هذا المدير من حملة المؤهلات المتوسطة ويعمل معه معلمون حاصلون على ماجستير ودكتوراه، ولكنه لا يأخذ منهم الرأي، وهذا يؤدي إلى سوء العلاقات الاجتماعية في المجتمع المدرسي وتنتشر روح الأنانية وضعف الشعور بالانتماء للمدرسة والمجتمع.

دراسة عارف الصامت (2021) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مفاهيم التربية السياسية في مقررات المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (3) مقررات من مقررات المرحلة الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: استمارة تحليل المحتوى، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود قصور في تضمين

مفاهيم التربية السياسية في الكتب موضع التحليل، عدم تضمينها بمفاهيم وافية عن النظام السياسي والمصطلحات السياسية المعاصرة، والأحداث السياسية الجارية.

❖ التعقيب على دراسات المحور الأول:

- باستقراء الدراسات السابقة تم التوصل إلى:
- 1- جميع هذه الدراسات كان المتغير المستقل فيها هو التربية السياسية، وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات.
 - 2- معظم البحوث الدراسات السابقة أكدت على أهمية التربية السياسية.
 - 3- تعددت البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التربية السياسية وتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز.
 - 4- يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة؛ حيث وُجِدت هذه الدراسات الباحثة للتعرف على تعريف التربية السياسية، أهمية التربية السياسية، متطلبات التربية السياسية، والدراسات السابقة التي تناولت التربية السياسية.
 - 5- في ضوء الدراسات والبحوث السابقة والتي تم عرضها في هذا المحور تم إعداد أدوات الدراسة فقد تم تصميم اختبار تحصيلي، مقياس الدافعية للإنجاز.
 - 6- من خلال الدراسات السابقة يمكن التعرف على أهمية استيعاب المفاهيم التاريخية في بعض المقررات المختلفة بما يخدم العملية التعليمية.

❖ أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث وبحث هذا المحور:

- 1- تنوع طرق استخدام التربية السياسية: فهناك دراسة تناولت دور التربية السياسية مثل دراسة محمد أبو فودة (2012)؛ وبعضها تناول مفاهيم التربية السياسية مثل دراسة عارف الصامت (2021)؛ ويختلف هذا البحث عن البحوث السابقة في استخدامها لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز.
- 2- من حيث الأدوات المستخدمة: استخدمت هذه الدراسات العديد من الأدوات والإجراءات البحثية لتحقيق أهدافها فقد استخدمت: الاستبيانات مثل دراسة محمد أبو فودة (2012)، ودراسة عارف الصامت (2021)، ودراسة فاطمة العنزي، بشار السليم (2016)، ويختلف هذا البحث ويختلف عن الدراسات السابقة في استخدامه للاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للإنجاز.
- 3- تنوع طرق قياس التربية السياسية: فهناك دراسة تناولت اكتساب مفاهيم التربية السياسية مثل دراسة عارف الصامت (2021)، ودراسة فاطمة العنزي، بشار السليم (2016)؛ وبعضها تناولت مفاهيم التربية السياسية مثل دراسة Doolan&

Domazet (2007)؛ وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في استخدامها تنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز.

4- الاستفادة من السيناريوهات المعدة باستخدام الدراما التربوية السياسية مثل دراسة فتحي محمد، وآخرون (2016)، ودراسة فاطمة العنزي، بشار السليم (2016)، ودراسة عبد المعطي الشلول، يعقوب أبو حلو (2010)، في إعداد دليل المعلم لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز باستخدام برنامج في التربية السياسية.

ثالثاً: منهج البحث والتصميم التجريبي:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي: وقد استخدمته الباحثة في مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث- إعداد الإطار النظري للبحث.
- 2- المنهج التجريبي: ذو التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس (القبلي والبعدى).

بناء الأدوات وإجراءات البحث

أولاً: بناء الأدوات:

1- إعداد الاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية:

تم إعداد الاختبار التحصيلي بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى التعرف على مدى تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية لاستيعاب المفاهيم التاريخية.

- إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في مادة التاريخ:

تم إعداد جدول مواصفات لموازنة مكونات الاختبار، وقد مر إعداد الجدول بالخطوات الآتية:

تم تحديد الأسئلة المتضمنة في الاختبار التحصيلي، ثم تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات البرنامج التدريبي والقانون المستخدم في تحديد الوزن النسبي هو:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الجلسة الواحدة}}{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الجلسات}} \times 100$$

جدول (1)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية

الموضوعات	الأسئلة والدرجات	الأهداف السلوكية					مجموع الأسئلة	مجموع الأهداف النسبية للموضوعات
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب		
المفاهيم الخاصة بالوظائف السياسية	الأسئلة	3	4	5	2	3	17	20%
	الدرجات	3	4	5	2	3		
المفاهيم الخاصة بالفتوحات والحروب التي أثرت في التاريخ السياسي	الأسئلة	4	4	4	2	2	16	20%
	الدرجات	4	4	4	2	2		
المفاهيم الخاصة بالقبائل التي أثرت في التاريخ الإسلامي	الأسئلة	4	2	3	2	3	14	20%
	الدرجات	4	2	3	2	3		
المفاهيم الخاصة بالضرائب والعلاقات السياسية مع الرعايا	الأسئلة	3	2	2	2	2	11	20%
	الدرجات	3	2	2	2	2		
المفاهيم الخاصة بالخدمات والنظم السياسية	الأسئلة	2	2	3	2	3	12	20%
	الدرجات	2	2	3	2	3		
مجموع الأسئلة		16	14	17	10	13	70	100%
مجموع الدرجات		16	14	17	10	13		
الأوزان النسبية للأهداف		23%	20%	24,2%	14,3%	18,5%		

• صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار من نمط (الصواب والخطأ والاختيار من متعدد) والذي يتكون من (70) سؤالاً، بعد الاطلاع علي الإطار النظري وبعض الاختبارات التي وردت في بعض الدراسات السابقة.

• صياغة تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار بطريقة مناسبة للتلاميذ، وتم التأكد من وضوح التعليمات من خلال تجريب الاختبار علي العينة الاستطلاعية.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية وقد تكون من (70) سؤالاً.

- إعداد مفتاح التصحيح للاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية:

بعد المرور بالخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للاختبار والتي تمثلت في (70) سؤالاً من نمط (الصواب والخطأ والاختيار من متعدد)، ومن ثم تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار بعد تقدير درجاته بإعطاء السؤال (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم القيام بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (20) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة (السلام الإعدادية المشتركة) الإعدادية التابعة لإدارة كفر صقر التعليمية، يوم (الإثنين) الموافق (2024/2/13م)؛ وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى ما يلي:

• حساب الصدق للاختبار التحصيلي "صدق الاتساق الداخلي":

تم حساب الصدق للاختبار، بحساب معامل الارتباط بين درجات مفردات كل مستوى من المستويات المعرفية للاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية مع الدرجة الكلية لكل مستوى، ويتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (0,500-0,909) وهي جميعاً دالة عند مستوى (0,01)؛ وبالتالي فإن مفردات الاختبار تتجه لقياس كل مستوى من المستويات الرئيسية للاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية؛ ولتحديد مدى اتساق المستويات الرئيسية والاختبار التحصيلي ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى رئيسي والدرجة الكلية للاختبار، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى رئيسي والدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل ارتباط المستوى الرئيسي بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار	المستويات الرئيسية للاختبار
0,01	**0,867	تذكر
0,01	**0,845	فهم
0,01	**0,777	تطبيق
0,01	**0,884	تحليل
0,01	**0,921	تركيب

(**) دال عند (0,01)

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (0,921-0,777)، وهي جميعها دالة عند مستوى (0,01)، وبذلك يكون الاختبار مناسباً للتطبيق..

• حساب الثبات لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية:

يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس التلاميذ تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية، كما يلي:

❖ طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) "Alpha- Chornbach" التالية:

$$\alpha = \frac{E^2}{N(N-1)}$$

حيث أن: (ن) = عدد مفردات الاختبار — E^2 = التباين الكلي للاختبار — E^2 = مجموع تباين مفردات الاختبار؛ على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (7)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية

المستويات الرئيسية للاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
تذكر	16	8,85	4,66	21,71	0,866
فهم	14	8,05	3,90	15,21	0,827
تطبيق	17	9,45	4,81	23,10	0,865
تحليل	10	5,85	2,76	7,61	0,756
تركيب	13	7,15	3,79	14,34	0,834
الاختبار ككل	70	39,35	18,43	339,50	0,862

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لمستويات الاختبار كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (0,756- 0,866)، وأما للاختبار ككل فقد بلغت (0,862) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

• حساب معاملات السهولة الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي:

إن الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف المفردات المتناهية في السهولة؛ وبحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات اختبار استيعاب المفاهيم التاريخية، وُجد أن أقل معامل سهولة بلغ (0,35) في المفردة (1)، وأن أكبر معامل سهولة (0,70) في المفردات (11، 14، 28، 31، 47)، وهذه النتائج في حدود المسموح به لقبول المفردة في الاختبار.

والهدف من حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار هو "تعرّف قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار علي التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، وتم حساب قدرة المفردة علي التمييز باستخدام معادلة معامل تمييز

المفردة؛ حيث "تعتبر قدرة المفردة غير مميزة إذا قل معامل التمييز لها عن (0,2)؛ وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وُجد أنها تتراوح بين (0,46-0,50) وهي في حدود المدى المعقول:

جدول (4)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية

رقم المفردة	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س	11س	12س	13س	14س	15س	معامل السهولة
معامل السهولة	0,3	0,5	0,4	0,6	0,6	0,4	0,6	0,5	0,5	0,6	0,7	0,5	0,6	0,7	0,6	0,6
معامل الصعوبة	0,6	0,4	0,6	0,4	0,4	0,5	0,4	0,5	0,4	0,3	0,3	0,4	0,4	0,3	0,3	0,3
معامل التمييز	0,4	0,5	0,4	0,4	0,4	0,5	0,4	0,5	0,5	0,4	0,4	0,5	0,4	0,4	0,4	0,4
رقم المفردة	16س	17س	18س	19س	20س	21س	22س	23س	24س	25س	26س	27س	28س	29س	30س	معامل السهولة
معامل السهولة	0,5	0,5	0,6	0,6	0,4	0,5	0,5	0,5	0,5	0,6	0,5	0,5	0,7	0,4	0,5	0,5
معامل الصعوبة	0,4	0,5	0,3	0,3	0,6	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,5	0,3	0,5	0,4	0,4
معامل التمييز	0,5	0,5	0,4	0,4	0,4	0,5	0,5	0,5	0,5	0,4	0,5	0,5	0,4	0,5	0,5	0,5
رقم المفردة	31س	32س	33س	34س	35س	36س	37س	38س	39س	40س	41س	42س	43س	44س	45س	معامل السهولة
معامل السهولة	0,7	0,6	0,5	0,5	0,6	0,6	0,4	0,5	0,5	0,5	0,5	0,6	0,5	0,5	0,4	0,4
معامل الصعوبة	0,3	0,3	0,4	0,5	0,3	0,6	0,6	0,4	0,4	0,4	0,5	0,4	0,4	0,5	0,5	0,5
معامل التمييز	0,4	0,4	0,5	0,5	0,4	0,4	0,4	0,5	0,5	0,5	0,5	0,4	0,5	0,5	0,5	0,5
رقم المفردة	46س	47س	48س	49س	50س	51س	52س	53س	54س	55س	56س	57س	58س	59س	60س	معامل السهولة
معامل السهولة	0,5	0,7	0,6	0,5	0,5	0,6	0,6	0,4	0,5	0,5	0,5	0,5	0,6	0,5	0,5	0,5
معامل الصعوبة	0,4	0,3	0,3	0,4	0,5	0,3	0,3	0,6	0,4	0,4	0,4	0,5	0,4	0,4	0,5	0,5
معامل التمييز	0,5	0,4	0,4	0,4	0,5	0,4	0,4	0,4	0,4	0,5	0,5	0,5	0,4	0,5	0,5	0,5
رقم المفردة	61س	62س	63س	64س	65س	66س	67س	68س	69س	70س	معامل السهولة					
معامل السهولة	0,4	0,5	0,6	0,6	0,4	0,5	0,5	0,5	0,5	0,6	0,6	0,5	0,5	0,5	0,6	0,6
معامل الصعوبة	0,5	0,5	0,3	0,3	0,6	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,5	0,4	0,4	0,4	0,4
معامل التمييز	0,5	0,5	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,4	0,5	0,5	0,4	0,5	0,5	0,5

- تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار استيعاب المفاهيم التاريخية:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في مجموعة الدراسة الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة؛ يتضح مما سبق أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (60) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية علي مجموعة البحث الأساسية.

- الصورة النهائية لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية:

بعد إجراء التعديلات علي الاختبار التحصيلي في ضوء آراء المحكمين، أصبح اختبار استيعاب المفاهيم التاريخية صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

2- إعداد مقياس الدافعية للإنجاز:

- تحديد الهدف من المقياس:

تمثل الهدف من المقياس إلى قياس الدافعية للإنجاز تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والمتمثلة في الأبعاد التالية: (تحمل المسؤولية- الثقة بالنفس- المنافسة- الاستقلالية)، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (9)

أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

الأبعاد	عدد المؤشرات الفرعية
البعد الأول: تحمل المسؤولية.	9
البعد الثاني: الثقة بالنفس.	8
البعد الثالث: المنافسة.	9
البعد الرابع: الاستقلالية.	8
الإجمالي	34

- تحديد نوع العبارات المقياس وصياغتها:

تم وضع مجموعة من العبارات تدور حول أبعاد المقياس بحيث يكون الموقف في صورة جدلية تختلف حولها الآراء، وقد وضعت لتوضيح كيفية الاستجابة عن العبارات للتلاميذ من حيث يطلب من التلاميذ قراءة العبارة جيداً، ثم التعبير عن رأيك بالطريقة التالية عزيزي التلميذ: (إذا كنت موافقاً على ماجاء بالعبارة ضع علامة (✓) أمام العبارة (دائماً)- وإذا كنت محايداً بالنسبة لما جاء بالعبارة ضع علامة (✓) أمام العبارة (أحياناً)- وإذا كنت رافضاً لما جاء بالعبارة ضع علامة (✓) أمام العبارة (أبداً)).

- صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس في صورة سهلة وواضحة ليسهل فهمها والإجابة بطريقة صحيحة في الورقة المخصصة؛ وقد روعي عند صياغة التعليمات أن يوضح بها (تحديد الهدف العام من مقياس الدافعية للإنجاز - مثلاً يوضح طريقة للإجابة مما يسهم في تجنب أى غموض).

- تحديد نظام تقدير الدرجات ومفتاح التصحيح:

تم رصد ثلاث درجات للإجابة دائماً، ودرجتين للإجابة أحياناً، ودرجة للإجابة أبداً وذلك لتسهيل عملية التصحيح، والجدول التالي يوضح توزيع الأبعاد على الأبعاد الرئيسية:

جدول (11)

توزيع أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز على الأبعاد الرئيسية

المجموع	أرقام العبارات	البعد الرئيسي	البيان البعد الرئيسي
9	8،7،6،5،4،3،2،1،9	تحمل المسؤولية	1
8	16،15،14،13،12،11،10،17	الثقة بالنفس	2
9	23،22،21،20،19،18،24،25،26	المنافسة	3
8	30،29،28،27،31،32،33،34	الاستقلالية	4
34	المجموع		

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين وقد تكون من (4) أبعاد رئيسية و(34) بُعد فرعى، وذلك للتأكد من صلاحية المقياس وإبداء الرأى فيه من حيث:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
- مدى شمولية مقياس الدافعية للإنجاز.
- مدى إنتماء وقياس عبارات مقياس الدافعية للإنجاز.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- إضافة ما يروونه من ملاحظات أخرى؛ وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة المقياس ليصبح صالح للتطبيق.

- التجربة الاستطلاعية لمقياس الدافعية للإنجاز:

تم القيام بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (20) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة (السلام الإعدادية المشتركة) الإعدادية التابعة لإدارة كفر صقر التعليمية، يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/2/14م)؛ وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلي:

• حساب الصدق لمقياس الدافعية للإنجاز (صدق الاتساق الداخلي):

تم حساب الصدق للمقياس، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (13)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

العبارة الفرعية	1	2	3	4	5	6
معامل الارتباط	*0,455	*0,439	*0,416	**0,538	**0,497	**0,575
العبارة الفرعية	7	8	9	10	11	12
معامل الارتباط	**0,505	*0,449	*0,398	*0,443	*0,476	*0,403
العبارة الفرعية	13	14	15	16	17	18
معامل الارتباط	**0,481	0,582	*0,453	**0,549	*0,457	*0,399
العبارة الفرعية	19	20	21	22	23	24
معامل الارتباط	*0,382	*0,391	*0,470	*0,441	*0,441	*0,432
العبارة الفرعية	25	26	27	28	29	30
معامل الارتباط	**0,574	*0,434	**0,633	*0,442	*0,383	*0,444
العبارة الفرعية	31	32	33	34		
معامل الارتباط	*0,633	*0,442	*0,383	*0,444		

(**) دال عند (0,01)

(*) دال عند (0,05)

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (0,383،0,633) وهي جميعاً دالة عند مستوى (0,05،0,01)؛ وبالتالي فإن العبارات تتجه لقياس الدافعية للإنجاز.

- حساب الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز:

حيث تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز على عينة استطلاعية مكونة من (20) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم حساب الثبات عن طريق معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، وهي:

❖ طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة علي النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (14)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الدافعية للإنجاز

المقياس	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الدافعية للإنجاز	34	75,97	11,25	126,59	0,829

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) بلغت (0,829) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد الدراسة.

- تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس الدافعية للإنجاز:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في مجموعة البخت الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة؛ يتضح مما سبق أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز هو (50) دقيقة، وقد تم الإلتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الدافعية للإنجاز على مجموعة الدراسة الأساسية.

- الصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز:

بعد الإنتهاء من تقدير ثبات مقياس الدافعية للإنجاز، أصبح مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية صالحة للاستخدام وتكون من (34) عبارة.

ثانياً: المواد التعليمية والإجراءات المرتبطة بها:

1- إعداد دليل المعلم لتدريس بعض المفاهيم التاريخية للبرنامج المقترح باستخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار:

عزيزى التلميذ .. هذا الدليل المقترح يعتبر أداة تساعد علي تحقيق الهدف من تدريس المفاهيم التاريخية للبرنامج المقترح باستخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار:

- الجلسة الأولى: المفاهيم الخاصة بالوظائف السياسية.

- الجلسة الثانية: المفاهيم الخاصة بالفتوحات والحروب التي أثرت في التاريخ السياسي.

- الجلسة الثالثة: المفاهيم الخاصة بالقبائل التي أثرت في التاريخ الإسلامي.
- الجلسة الرابعة: المفاهيم الخاصة بالضرائب والعلاقات السياسية مع الرعايا.
- الجلسة الخامسة: المفاهيم الخاصة بالخدمات والنظم السياسية.
- وقد تم إعداد دليل المعلم لمساعد في استخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار، بإتباع الخطوات التالية:
 - الأهداف العامة لتدريس الجلسات:
- رُوعي فيها أن تكون شاملة للأهداف السلوكية في المستويات المعرفية التالية: (التذكر- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب).
 - التوزيع الزمني لموضوعات الجلسات:
- تم توزيع الموضوعات إلى عدد من الجلسات بلغ (5) فترات بواقع فترتان في الأسبوع.
 - الأنشطة والوسائل المستخدمة:
- تم استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية والمتمثلة في (بطاقات موزع عليها الأدوار- كراسة الأنشطة وأوراق عمل- لوحة كبيرة موضح عليها المفاهيم التاريخية- مجموعة من الصور التاريخية).
 - خطة السير في تدريس الجلسات:
- حيث يقدم المعلم لتلاميذه في بداية الجلسة مقدمة عن البرنامج وشرح المهام المطلوبة من كل تلميذ؛ وإعداد البطاقات الخاصة بالأدوار الخاصة بكل تلميذ، تم صياغة وعرض كل جلسة وفقاً للخطوات التالية:
 - عنوان الجلسة.
- أهداف الجلسة: تم صياغة الأهداف لكل جلسة مع مراعاة كيفية تحقيقها خلال الفترة المحددة لها.
- تقديم الموضوعات المستهدفة: تم تقديم المعلومات والمصطلحات بطريقة شيقة ومدعمة بالصور.
- وضع النشاط: تحتوى كل جلسة على أنشطة تتناسب مع موضوعاتها، وذلك من أجل التأكد من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها وذلك باستخدام:

- أسئلة موضوعية: (أكمل العبارات- تخير الصواب- أجب عن الأسئلة- وجزء من التطبيق العملي).
- تواصل التلاميذ مع بعضهم البعض وتبادل الأفكار والمعلومات تحت إشراف المعلم من خلال أنشطة الدراما الإبداعية.
- **توجيهات للمعلم حول كيفية استخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار:**

تم وضع مجموعة من التوجيهات للمعلم حول كيفية استخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار في التدريس لكي يمتلك المهارات اللازمة لاستخدام البرنامج في تحقيق الأهداف.

- **عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين:**

وبعد الإنتهاء من الخطوات السابقة تم عرض الدليل بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على آرائهم حول:

 - مدى ملائمة الدليل لخطوات استخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار.
 - مدى ارتباط بنود الدليل مع خطوات استخدام برنامج في التربية السياسية المتضمنة بالمهام التعليمية.
 - مدى السلامة اللغوية لبنود الدليل وخاصة البطاقات المعدة للتلاميذ بأدوارهم.
 - مدى مناسبة أسلوب تصميم الدليل لتحقيق أهدافه.
 - إضافة أو حذف أو تعديل أي بنود غير مناسبة من وجهة نظرهم.

- **إعداد الدليل في صورته النهائية:**

بعد إجراء التعديلات على دليل المعلم في ضوء آراء المحكمين، أصبح دليل المعلم لتدريس بعض المفاهيم التاريخية للبرنامج المقترح باستخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ثالثاً : تنفيذ تجربة البحث:

1- الهدف من التجربة:

هدفت التجربة إلي معرفة فاعلية برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتدريس بالطرق التقليدية.

2- التطبيق الميداني:

تم التطبيق الميداني للبحث وفقاً للمراحل الآتية:

- المرحلة الأولى: التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لأدوات البحث على العينة (الأساسية) من تلاميذ المرحلة الإعدادية وعددهم (35) تلميذاً من من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم تصحيحها من قبل الباحثة، على النحو التالي:

أ- تم التطبيق القبلي لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية يوم (الإثنين) الموافق (2024/2/13م) على عينة البحث.

ب- تم التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/2/14م) على عينة البحث.

- المرحلة الثانية: تنفيذ تجربة البحث:

تم إتباع الآتي لإجراء تنفيذ تجربة البحث:

■ تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من يوم (الأحد) الموافق (2024/2/18م)، وحتى يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/3/12م).

■ قامت الباحثة بشرح طريقة استخدام البرنامج المقترح في التربية السياسية القائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتلاميذ المجموعة (التجريبية)، مع التركيز على إظهار جانب استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز من خلال البرنامج المقترح.

■ تم تطبيق البرنامج المقترح في التربية السياسية القائم على المحاكاة ولعب الأدوار من قبل المدربة للمجموعة (التجريبية)، مع تقديم التغذية الراجعة والفوري لهم.

- المرحلة الثالثة: التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد إنتهاء الفترة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية باستخدام البرنامج المقترح في التربية السياسية القائم على المحاكاة ولعب الأدوار، تم التطبيق البعدي لأدوات البحث على النحو التالي:

أ- تم التطبيق البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية يوم (الأربعاء) الموافق (2024/3/13م) على عينة البحث.

ب- تم التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز يوم (الخميس) الموافق (2024/3/14م) على عينة البحث.

وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

نتائج البحث وتفسيرها وتوصياته ومقترحاته

تقدم الباحثة في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث، وذلك للإجابة عن تساؤلاتها الخاصة بالتعرف على: "فاعلية برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"؛ واختبار استيعاب المفاهيم التاريخية ومقياس الدافعية للإنجاز، والتحقق من الفروض، بالإضافة إلي تفسير النتائج ومناقشتها، وفيما يلي تفصيلاً لتلك النتائج:

أولاً: النتائج الخاصة باختبار استيعاب المفاهيم التاريخية:
للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية في كل جانب من جوانبه وفي الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية والدرجة الكلية؛ حيث يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار استيعاب المفاهيم التاريخية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجات حرية (34) = (2,041) مما يعني حدوث نمو في اختبار استيعاب المفاهيم التاريخية بمستوياته الرئيسة لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في استيعاب المفاهيم التاريخية.

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية في كل جانب من جوانبه وفي الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي. ❖ **فعالية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل لاستيعاب المفاهيم التاريخية (حجم التأثير):**

تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مستوى رئيسي من المستويات الرئيسة للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيم (η^2) تراوحت بين (0,73-0,92) للمستويات الرئيسة للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية، وبلغت قيمتها (0,91) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المستويات الرئيسة للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية بنسبة (91%)، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المستويات الرئيسة للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية لدى المجموعة التجريبية.

ثانياً: النتائج الخاصة بمقياس الدافعية للإنجاز:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لتنمية الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المقياس ككل؛ حيث يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للإنجاز ككل؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجات حرية (29) = (2,045) مما يعني حدوث نمو في الدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الدافعية للإنجاز؛ ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الدافعية للإنجاز ككل.

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لتنمية الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي".

❖ فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الدافعية للإنجاز (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الدافعية للإنجاز؛ تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية الدافعية للإنجاز اعتمادًا على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، حيث يتضح أن قيمة (η^2) بلغت (0,78) للمقياس ككل؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في الأبعاد الرئيسة لمقياس الاتجاه بنسبة (78%)، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في الدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية.

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج الخاصة باختبار استيعاب المفاهيم التاريخية:

من خلال ما أظهرته النتائج من فاعلية استخدام برنامج مقترح في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لتنمية استيعاب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وباستقراء النتائج السابقة يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عد مستوى (0,05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية في كل جانب من جوانبه وفي الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى ما يلي:

- استخدام برنامج مقترح في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار يعطي القدرة للتلاميذ على زيادة استيعابهم للمفاهيم التاريخية.
- استخدام المحاكاة ولعب الأدوار تعزز من سلوك التلميذ مما يثير دافعيته نحو عملية التعلم.
- كما يلعب التحصيل دورًا هامًا في تنمية المواطنة وجعل الانتماء وولاء للتلميذ للوطن والمجتمع الذي يعيش فيه.
- زيادة قدرة التلاميذ على إدراك حقوقهم وواجباتهم والالتزام بالقواعد السائدة في المجتمع.
- الارتقاء بقدرات التلاميذ لمواكبة التغيرات والتطورات والصعوبات في كافة المجالات والمستويات.

- تساعد المحاكاة ولعب الأدوار في تحقيق الأهداف التربوية التي يرغب التلاميذ في الوصول إليها وتحقيقها بفاعلية وإيجابية.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بمقياس الدافعية للإنجاز:

من خلال ما أظهرته النتائج من فاعلية استخدام برنامج مقترح في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار لزيادة الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبإستقراء النتائج السابقة يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لتتمة الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى ما يلي:

- تعتبر المحاكاة ولعب الأدوار أداة جيدة للتلميذ حيث تكسب التلاميذ العديد من المهارات التي تساعدهم على التفكير الإبداعي وحل المشكلات
- استغلال دافعية التلاميذ في اكسابهم العديد من المهارات والمعارف والاتجاهات المفيدة نحو المفاهيم التاريخية.
- تسهم المحاكاة ولعب الأدوار في مساعدة التلاميذ على تحقيق الذات من خلال الوصول إلى الأهداف المرغوب تحقيقها.
- تساعد المحاكاة ولعب الأدوار في تطوير مهارات التلاميذ الذاتية والمعرفية التي تعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم وتشجعهم على تحمل المسؤولية.
- تسهم المحاكاة ولعب الأدوار في تطوير العملية التعليمية من خلال الاستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه لزيادة الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ.

ثالثاً: تعقيب عام على نتائج البحث:

أجابت نتائج البحث الحالي عن سؤالين شكلا في مجملها أهداف البحث وقد تمحورت الأسئلة حول استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعبر إجراءات البحث للإجابة عن أسئلته، والتحقق من فروضه، أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية:

- 1- تم استخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار وفق مجموعة من الخطوات.

- 2- تعلم الموضوعات الخاصة بالوحدات الدراسية من خلال استخدام برنامج في التربية السياسية أكثر من مرة مما أتاح المرونة في التعلم والرغبة في فهم المحتوى.
- 3- استخدام برنامج في التربية السياسية ساهم في تنمية استيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز من خلال المحاكاة ولعب الأدوار.
- 4- وجود أثر إيجابي لاستخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار في تنمية استيعاب المفاهيم التاريخية. (تلاميذ المجموعة التجريبية).
- 5- وجود أثر إيجابي لاستخدام برنامج في التربية السياسية قائم على المحاكاة ولعب الأدوار في تنمية الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. (تلاميذ المجموعة التجريبية)

❖ توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:
- توفير البرامج الحديثة التي تساعد المعلمين على استخدام المحاكاة ولعب الأدوار التي تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات والمعارف المختلفة.
 - تصميم برامج حديثة لتدريب معلمي مادة الدراسات الاجتماعية على استخدام المحاكاة ولعب الأدوار وأثرها على زيادة الاستيعاب للمفاهيم التاريخية لدى التلاميذ.
 - الاستفادة من الاختبار لاستيعاب المفاهيم التاريخية في بداية العام الدراسي ونهايته لمعرفة مدى تأثير المحاكاة ولعب الأدوار في المادة الدراسية.
 - الإهتمام باستخدام المحاكاة ولعب الأدوار في تدريس المفاهيم التاريخية لما لها من أثر فعال في تنمية التحصيل وزيادة دافعية التلاميذ نحو إنجاز دراسة المادة.
 - إعداد المزيد من البرامج التدريبية المختلفة والمتنوعة في مادة التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة والتي تعمل على إثارة دافعية التلاميذ لدراسة المادة.
 - تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة مما يساعد على استغلال دافعية التلاميذ في اكتسابهم العديد من المعارف والخبرات نحو مادة التاريخ..

❖ بحوث مقترحة:

- وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج متعلقة بالاختبار التحصيلي لاستيعاب المفاهيم التاريخية والدافعية للإنجاز، تم إقتراح مجموعة بحوث مستقبلية وهي:
- 1- القيام بدراسات تقيس أثر استخدام المحاكاة ولعب الأدوار في تنمية التحصيل في مواد تعليمية مختلفة.
 - 2- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي باستخدام المحاكاة ولعب الأدوار في مادة الدراسات الاجتماعية على مراحل دراسية مختلفة.
 - 3- فاعلية استخدام المحاكاة ولعب الأدوار في تنمية بعض مهارات التدريس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - 4- إجراء دراسات مماثلة في مقررات دراسية مختلفة كاللغة العربية والرياضيات والعلوم.
 - 5- إجراء دراسات في متغيرات أخرى كالتفكير الابداعي أو والمهارات الحياتية أو التفكير العلمي.
 - 6- إجراء دراسات للتعرف على أثر استخدام المحاكاة ولعب الأدوار في المواد التعليمية الأخرى وزيادة الدافعية نحوها.
 - 7- إجراء بحوث مماثلة في مواد دراسية أخرى.
 - 8- تدريب المعلمين على كيفية استخدام البرامج التدريبية التي تنمي التحصيل وتزيد من الدافعية للإنجاز.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إسرائ باسم صبحي أبو خاطر (2018). أثر توظيف نظام الفورمات (4MAT) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي بمادة الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 2- أماني خميس محمد عثمان (2020). فاعلية استخدام ملف الإنجاز على الدفعية للإنجاز والتحصييل الدراسي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (74)، 41- 61.
- 3- أماني عبد العزيز إبراهيم عبد العزيز (2018). وحدة مقترحة في البصمة الكربونية في ضوء مدخل التعلم القائم على الحل لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والمسئولية البيئية لدى تلاميذ الصف الولى الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (236)، 16_64.
- 4- أمجد حسين محمود كوارع (2017). أثر استخدام منحنى STEM في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 5- إيمان محمد أحمد فرغل أبو حرام (2022). فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج95، 307_1360.
- 6- بدرية سعد محمد القحطاني (2015). أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الأحياء على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة أبها، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 7- سمية بن الصالح، نجاه بكرأوي (2018). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوى: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية أدرار، رسالة

- ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار.
- 8- شهريناز محمد السيد عبد المعطي (2017). دور المدرسة الإعدادية "الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي" في التربية السياسية لتلاميذها، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، (2)66، 588-617.
- 9- طارق توفيق المصري، على فرح أحمد فرح (2020). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الإستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، وحدة الارشاد وتنمية المهارات عمادة التطوير_ وضمان الجودة، جامعة الملك فيصل، (3)28، 260_289.
- 10- عارف محمد سيف أحمد الصامت (2021). مدى تضمين مفاهيم التربية السياسية في مقررات المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، مجلة الجامعة الوطنية، الجامعة الوطنية، (17)، 72_23.
- 11- علياء عباس محمد حسب (2022). فاعلية استخدام استراتيجيات تراكيب كيجان لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التخيل للمعاقين بصريا بالصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، (3)38، 105_56.
- 12- فتحي عبد الرسول محمد، أحمد عبد الحليم محمد، حسني حميد هلال محمد (2016). دور الأسرة في التربية السياسية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، (26)، 118_101.
- 13- فيصل الراوي رفاعي، ناجح عبد الغني عبد اللاه عبد الله، زيدان، محمد فوزي محمد (2018). جوانب التربية السياسية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء نظريات التنمية البشرية المستدامة، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (130)، 266_239.
- 14- ميساء بنت هاشم بن زامل آل عبد الله الشريف (2017). تصور مقترح لمقرر دراسي قائم على التربية السياسية لتنمية بعض مهارات المسؤولية الوطنية لدى

طالبات كلية التربية بجامعة المجمع، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 8(8)، 65_96.

15- بسمة بنت محمد بن سلطان الطيار (2015). دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في التربية السياسية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة طيبة، (3)، 361_374.

16- رضا سلامة المواضية، حسين حميد شديفات، محمد سليم عودة (2015). المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 8(22)، 123_148.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Berry, B (2016). *Teacher leadership & deeper Learning for all Student. The Center for Teaching Quality*, Carrboro, NC.
- 2- Fullan, M & Langworthy, M (2014). *A Rich Seam: How New Pedagogies Find Deep Learning*, London: Pearson.
- 3- Wiggins, G, Wiggins, G. P & McTighe, J. (2005). *Understanding by design, Expanded 2nd Ed*, USA: Association for Supervision and Curriculum Development.